

ARABIC ABSTRACT

تقديم

في ضوء التعاون بين وزارة السياحة والآثار الفلسطينية وجامعة لاسابينزا روما الإيطالية، والذي بدأ منذ العام 1997 في موقع تل السلطان في أريحا واستمر لأكثر من 17 عاماً تم التوقيع على اتفاقية تعاون جديدة من أجل استكشاف ودراسة موقع تل أبو زرد في قرية ياسوف التابعة لمحافظة سلفيت. ويأتي هذا المشروع كثمرة لتعاون ما بين الوزارة وجامعة لاسابينزا روما الإيطالية والمجتمع المحلي ممثلاً بمجلس محلي ياسوف وبتمويل من الشركاء في المشروع.

لقد أفضى التعاون بين الوزارة وجامعة لاسابينزا روما في في شهري أيار وحزيران 2015 إلى إجراء عملية مسح للموقع ومحيطه والتحليل الطبوغرافي باستخدام أنظمة المعلومات الجغرافية. وتبين من خلال عملية المسح وجمع عينات الفخار بأن الموقع واحداً من المدن ما قبل الفترة الكلاسيكية ويحتوي على دلائل استيطان بشري منذ العصر البرونزي المبكر وحتى الفترة العثمانية، وأن الموقع كان مدينة محصنة في العصر البرونزي الوسيط الأول والثاني والعصر الحديدي الأول والثاني.

يقع تل أبو زرد على ظهر تلة رئيسية ترتفع حوالي 680 م عن سطح البحر في وسط فلسطين في المنطقة الجبلية الوسطى، على الطريق الرئيسي بين الشمال والجنوب الذي يربط تل بلاطة (شكيم القديمة) مع القدس (أورسالم القديمة)، ورأس العين إلى الغرب مع بيتين (بيت إيل القديمة) إلى الشرق. وأقرب المواقع إليه يقع إلى الجنوب الشرقي والمعروف بخربة سيلون (تل شيلو). والموقع عبارة عن تلة كبيرة تشرف على منطقة واسعة وهو يشكل اطلالة جميلة على الجهات الأربعة. وقد اكتشف الموقع وأدرج على الخرائط في القرنين التاسع عشر والعشرين وفي مسح غرب فلسطين سنة 1872 ميلادي.

كما ذكره الأب أبل باسم تبواح، ويعتقد أنه من المواقع التي ذكرت في مخطوطات قمران. والموقع مسجل على اللائحة الوطنية للآثار والتراث الثقافي الفلسطيني كأحد المواقع المهمة والذي يمكن تحويله إلى حديقة أثرية.